

هذا اجل ما يتقرب به الى الله فاجل العبادات البدنية الصلاة واجل العبادات
المالية الفخر فاما مجتمع العبد في الصلاة لا يجتمع له في غيرها من العبادات
كما عرفنا باب القلوب الخيرة وما يتحقق في الفهم من النظر
والوثوق بما في ذلك وما يحجب اذا كان ذلك الاخلاص وقد احتل
صلواته عليه ولم ما امر به فكان كثر الصلاة لربك في الخمر لربك في غيره
في حجة الوداع ثلاثا وستين بدنة وكان يخرج في الاعياد وغيرها وفيها
تروى الالتفات الى الناس والى ما ينال منهم بل صل لربك وانحر ومن
فوائد هذه الطبقة الالتفات في قوله فصل لربك وانحر الالة على ان
وبين مستحق لذلك وانتهج به تعبده وتحملة والساعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وبعد وجل نستعين
من احسن تيمية الى سلطان المسلمين وولي امر المؤمنين فاني
وسول الله صلى الله عليه وسلم في اهتد باقامة فرض الدين وسنة
ايده الله تايبدا يصلم به له وللمسلمين امر الدنيا والاخرة ويقيم به
جميع الامور الباطنة والظاهرة حتى يدخل في قول الله تعالى الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف
ونهى عن المنكر والله عاقبة الامور وفي قوله صلى الله عليه وسلم
من دعا الى هدى كان له اجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص من
اجورهم شيئا وفي قوله صلى الله عليه وسلم سبق يظلم الله في ظلم يوم لا
ظلم الا ظلمه امام عادل الى اخر الحديث وقد استجاب الله الدعاء في السلطان
فجعل فيه من الخي الذي شهدت به قلوب الامة ما فصله به صلح الله
المسؤل ان يعينه فانما خلق الله الى رحمة الله وتأييده قال الله تعالى
وعاد الله الذين امنوا منكم ومعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
الى قوله يعبدونني لا يشركون بي شيئا الا به وصلاح امر السلطان بتوجيه
المناجعة لكتاب الله وسنة نبيه وجمال الناس على ذلك فان سحانه جعل
صلاح الصلح التكميل في امر بركة استواء اقام الصلاة وابتاء الزكاة والامر
بالعرف والنهي عن المنكر فاقام الصلاة في مواقيت اجماعة هو وحاشية

Copyright © King Saud University